

تفسير ابن كثير

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ

(رب المشرقين ورب المغربين) يعني مشرقى الصيف والشتاء ، ومغربى الصيف والشتاء

. وقال في الآية الأخرى : (فلا أقسم برب المشارق والمغارب) [المعارج : 40] ،

وذلك باختلاف مطالع الشمس وتنقلها في كل يوم ، وبروزها منه إلى الناس . وقال في

الآية الأخرى : (رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلاً) [المزمل : 9] .

وهذا المراد منه جنس المشارق والمغارب ، ولما كان في اختلاف هذه المشارق

والمغارب مصالح للخلق من الجن والإنس